

## بعد عودة الحرب.. كم عدد الرهائن الإسرائيليين المتبقين في غزة؟



عادت الحرب الإسرائيلية على غزة، وعند فجر الثلاثاء، بدأت سلسلة غارات عنيفة على القطاع أدت إلى مقتل 330 فلسطينياً، فيما أصيب مئات آخرين، ما أنهى جموداً استمر أسابيع بشأن تمديد وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 19 يناير/ كانون الثاني، وفي الوقت ذاته أعلنت حركة «حماس» مقتل أسير إسرائيلي، وإصابة آخرين جراء القصف.

واتهمت عائلات الأسرى الإسرائيليين حكومة نتنياهو، بـ«اختيار التضحية بحياة الرهائن» في غزة باستئناف الحرب. وقالت في بيان: «تحقق أعظم مخاوف العائلات والرهائن والمواطنين الإسرائيليين. نشعر بالرعب والغضب والخوف من التحطيم المتعمد لعملية إعادة أحيائنا من الأسر».

ومع الغضب الإسرائيلي الداخلي برز إلى السطح عدد الرهائن الإسرائيليين المتبقين بجعبة فصائل غزة، خصوصاً مع تحذير «حماس» من تعريض حياة المتبقين لديها للخطر.

وأنهت إسرائيل فترة هدوء في القتال أُعيد خلالها 33 رهينة إسرائيلياً مقابل إطلاق سراح ما يقرب من 1800 أسير

فلسطيني.

وصرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه أمر بشن الغارات بسبب عدم إحراز تقدم في محادثات تمديد وقف إطلاق النار. بينما قال وزير الدفاع إسرائيل كاتس: إن القتال سيستمر حتى إطلاق سراح جميع الرهائن. من جهتها، اتهمت «حماس» إسرائيل بنقض اتفاق وقف إطلاق النار، وقالت: إن الغارات المتجددة عرضت مصير الرهائن المتبقين للخطر.

وفي السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، أسر مسلحون بقيادة حماس 251 شخصاً في هجوم مباغت على جنوب إسرائيل، أسفر أيضاً عن مقتل نحو 1200 شخص، بحسب الجيش الإسرائيلي. وتشير أرقام إسرائيلية ووكالة «أسوشيتد برس»، إلى أن إجمالي الرهائن الذين أُسروا في 7 أكتوبر، 251، والذين أُسروا قبل هجوم 7 أكتوبر اثنان دخلا غزة عامي 2014 و2015، وجثتا جنديين قُتلا في حرب 2014. والرهائن المفرج عنهم في صفقات تبادل 147، منهم 8 قتلى. أما الرهائن الذين لا يزالون في الأسر، 59، تعتقد إسرائيل أن 35 منهم في عداد الموتى. وكان من المفترض إطلاق سراحهم كجزء من مفاوضات ناجحة بشأن المرحلة الثانية من الاتفاق والتي لم تبدأ.

وأشارت تل أبيب إلى أن أغلبية الرهائن الذين ما زالوا في غزة، يحملون جنسية إسرائيلية أو جنسية مزدوجة. وبلغت جثث الرهائن الذين استعادتهم القوات الإسرائيلية 41، أما الرهائن الذين أنقذوا أحياء 8 أشخاص. ومن بين الرهائن المتبقين، 13 جندياً، أعلنت إسرائيل عن مقتل 9 منهم، و5 غير إسرائيليين (3 تايلانديين، ونيبالي، وتنزاني)، يُعتقد أن اثنين منهم (تايلاندي ونيبالي) لا يزالان على قيد الحياة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2025.